[761] (الغنائم) أقبل رجل بحق معه فدفعه إلى صاحب الأقباض، فقال الذين معه : ما رأينا مثل هذا قط ما يعد له ما عندنا ولا يقاربه فقالوا : هل أخذت منه شيئاً ؟ فقال : "أما والله لولا الله ما آتيتكم به فعرفوا أن للرجل شأناً، فقالوا من أنت ؟ فقال : و الله لا أخبركم لتحمدوني، ولا غيركم ليقرظوني ولكني أحمد الله وأرضى بثوابه"(1). * * *

_____ 1 ـ تاريخ الطبري : ج 3 ص 128.